

11- أبواب الطب من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل وندني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم - 00:00:00

اما بعد فقال ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبد احد الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين وهو بصري. قال حدثنا محمد بن بكر بن عثمان - 00:00:23

البوساني ابو عثمان البصري وهو صدوق له بعض الاوهام وهذا الحديث ايضا فيما يظن انه من اخطائه وله حدث اياضا اخر استنكره عليه الذهبي كلامها عن عبد الحميد بن جعفر - 00:00:52

هذا الحديث والحديث الذي استنكره الذهبي فيه زيادة موقوفة رفعها نعم والعمل انه صدوق حتى يتبيّن انه اخطأ قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر السلام ورحمة الله وهو ابن عبد الله - 00:01:21

من الحكم ابن وافع الانصاري وهو صدوق ايضا توفي سنة ثلاث وخمسين ومئة او نحوها قال حدثني عتبة ابن عبد الله وقد وقع اختلاف في شيخ عبد الحميد بن جعفر - 00:01:47

فمحمد ابن بكر البوساني قد رواه هكذا ورواه ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر فقال عن زرعة بن زرعة بن عبد الله بدل عبد الله بدل عتبة بن عبدالله قال الزرع بن عبدالله بن عبد الرحمن الانصاري البياضي - 00:02:14

عن مولى مع موت ابن اسماء فخالف محمد بن بكر لشيخ عبد الحميد في اسمه فسماه زرعة بن عبدالله وزاد رجلا وهو عن مولى مأمور. عن اسماء نعم قال عن اسماء بنت عميس - 00:02:40

وهي الختعمية رضي الله تعالى عنها وقد تزوج بها جعفر بن ابي طالب. وعندما قتل عنها تزوجها ابو بكر. وعندما توفي ابو بكر بدوا عنها تزوجها علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم - 00:03:07

وكانت قد هاجرت علي طلاق البطن وما يمشي البطن فيسهله قال الشبرم ولا حاقول جاوبوا قال ثم جودها جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألهما بما - 00:03:37

تستمرين والمقصود بالاستنشاق اطلاق البطن انطلاق البطن بما يمشي البطن فيسهله قال الشبرم ولا حاقول جاوبوا قال ثم استمرين بالثناء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السماء - 00:04:23

هذا الحديث لا يصح نعم وذلك ان زرعة او عتبة ابن عبد الله لا يعرف واياضا مولى معمر لا يعرف ولا يدرى عن سماعه من اسماء بنت عميس فهذا الخبر لا يصح - 00:05:01

ورواية ابي اسامة كما تقدم ارجح ولد المصنف قال هذا حديث غريب وهو خبر منكر نعم وقد جاء عندنا حديث عند النسائي ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا من - 00:05:28

الشام اي الموت السنة والسنن وهي السنن والسنن. قال محمد بن عمارة ونسخت الثالثة هذا قد رواه النسائي ورجاله لا بأس بهم ولكنه غريب والاقرب والله اعلم انه لا يصح او في صحته نظر - 00:06:01

طبعا الشبرم حب يشبه الحمص اب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وهو يعني يسهل بشدة البطن نعم بخلاف السنة فانه نبات معروف ويطلق البطن ولكن ليس مسل الشبرم الشبرم شديد - 00:06:36

نعم ولعلي اكرم ما ذكره المبارك فوبي ولعل الشيخ طلال ينتبه لان هذه ادوية فيها يعني بعض العلاج والله هو نبات الان يأتي بعض

الكلام عليه قال المبارك فوقى والشبرم - 00:07:09

وكشر عمق شجرة ووحواء يابس واجوده المائل الى الحمرة الخفيف الرقيق وبالجملة فهو من الادوية التي اوصى الاطباء بتوك استعمالها لخطرها وفرط اسهامها قال حرف الجار الحق معروف لكن الجو قال ابن القيم - 00:08:13

يقول فيه قولان احدهما ان الحاء والجار بالجيم الشديد الاسهال ووصفه بالحرارة وشدة الاسهال والقول الثاني قال وهو الصواب ان هذا من الاتباع الذي يقصد به تأكيد الاول. ويكون بين التأكيد اللغطي والمعنوي - 00:08:46

بارك الله فيكم نعم قال ولهذا يراغعون فيه اتباعه في اكثر حروفه. قولهم حسن بسل اي كامل الحسن وقولهم حسن قسم بالقاف ومنه شيطان ليطان فاذا حاول جاوب هو من هذا الباب - 00:09:17

نعم طوال السنة فيه لغة عن المد والقصر قال وهو نبت حجازي افضله المكي وهو دواء شريف مأمون الغاء له طبيب من الاعتدال قال ويقوى جرم القلب وهذه فضيلة شريفة فيه - 00:09:53

يقول وشرب ماءه مطبوخا اصلاح من شربه مدقوقا ثم ادك كيفية العلاج فيه نعم المهم الحديث الذي معنا فيه ضعف ولا يصح. بل هو منكر كما تقدم قال باب ما جاء في العسل - 00:10:31

ولا حدثنا محمد بن بشار العبدى السابق قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلى البصري وهو ثقة سبت في عام ثلاثة او اربعة وتسعين ومئة وعلى شعبة قال حدثنا شعبة وشعبة كان زوجا لامه - 00:10:57

لذا هو عشبة الناس في شعبة وشعبة ابن الحجاج العتكى امام. توفي عام ستين ومئة عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوس البصري ابو الخطاب وهو ايضا امام توفي عام سبعة عشر ومئة - 00:11:21

والعن ابى المتوكل وهو داود وهو عفوا على بن داود وقيل بن داود وقيل ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وهو سعد بن مالك بن سيلان - 00:11:42

هو صاحبى وابوه صحابي وامه ايضا صحابية ابوه استشهد في احد وابو سعيد قد شارك في الخندق وما بعدها. وشارك ايضا في فتح مكة وغير ذلك من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

وكان احد علماء الصحابة والمكرثين من الرواية من الحديث وكثيرا ما يشتراك هو مع ابى هريرة في رواية الحديث نعم. واحيانا مع جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال النخيص اطلق بطنه - 00:12:33

اي كثر معه الاسهال فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله قد شقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خير - 00:13:00

اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله اني قد سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا قال فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك - 00:13:23

صدق الله لان العسل شفاء. كما ذكر الله عز وجل اسقه عسلا هذا المرة الرابعة فسقاه فجر. هذا عنده مادة فلما زالت تخرج تخرج حتى في المرة الرابعة قد خرجت نهاييا. انتهى هذا الاستطلاع. العسل - 00:13:45

اخرج هذه المادة وديعة من بطنه. نعم. ولذا هو كلما يعني سقاه استطلاع زائد اشتطلب حتى يطرد هالمادة وديعة. الى المرة الرابعة بحمد الله فشفاه الله عز وجل قال هذا حدا حديث حسن صحيح - 00:14:12

وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فاشداد الترمذى صحيح وقد خرجه الشیخان والله انا ما ودي افتحوا المکیف. دخلت المقبعانية يا ابو ابراهیم المقبعانية صعبه يعني مکیف المقبعات - 00:14:39

الاقل لقاء الشیخ حسن. ايه نعم. نعم ايه والله لعله يطفه. نعم. طبعا في قول الله عز وجل فيه شفاء للناس. اختلف اهل العلم هل المقصود في الاية الكريمة شفاء من كل الامراض - 00:14:59

او هو شفاء من بعض الامراض قولان لاهل العلم ذكرهم علماء التفسير وانا اميل الى القول الاول انه شفاء من كل الامراض. فيه شفاء للناس نعم فيرجى باذن الله انه شفاء من كل الامراض - 00:15:36

وهذا شخص فيه السكر والسكر الذي عنده كان ما ينضبط يصعد وينزل ويصعد وهذا متعب هذا فاتخذ حمية لها الشیخ
خالد ابو عمر يتبه اتخاذ حمية من العسل - 00:16:02

ما يأخذ الا عسل حتى انضبط السكر نعم انضبط عنده ها السكر ولا الكلام ده الاول متعب فيصعد وينزل ويصعد وهذا متعب
نعم فبحمد الله اتخاذ حمية من ما يأكل الا عسل - 00:16:26

نعم حتى بحمد الله انضبط عنده السكر. فالعقرب الله اعلم انه من كل الاموال. يرجى انه شفاء باذن الله من كل الامراض وهذا من
رحمة الله عز وجل. نعم قال باب حدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري - 00:16:47
وهو احد الحفاظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي تقدم البصري ولا حدثنا شعبة ابن الحجاج قال
عن يزيد ابى خالد الدالانى ويزيد ابو خالد الدالانى وهو يزيد ابن عبد الرحمن ليس بالقوى فيه ضعف يكتب حدیثه ولا يحتاج به -
00:17:24

قال سمعت المنھال بن عمرو الاسدي وهو ثقة يحدث عن سعید بن جبیر الاسد الوالدي الكوفی وهو امام جلیل وتلاه الحجاج سنة
خمس وسبعين عن ابن عباس رضی الله عنھما عن النبی صلی الله علیہ وسلم - 00:17:50
انه قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر اجله فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفیک الا عوفي نعم
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفیک الا عوفي - 00:18:17

نعم. قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث من هال بن عمرو نعم المنھال طبعا كما تقدم المنھال بن عمرو ثقة
لكن يزيد الراوی عنه لا يحتاج به. ولعل من اجل ذلك - 00:18:47

ولكنه قد توبه فتابعه عبد ربه بن سعید وايضا حجاج بن ابطاط وغيرهما. نعم او جی من حدیث عبد ربه بن سعید. نعم انا المنھال بن
عمو نعم لعل الاسناد هکذا وعبد ربه بن سعید ثقة - 00:19:07
فالحدیث صحیح ولكن قد اختلف باسناده فقيل عن المنھال بن عمرو عن سعید بن جبیر عن ابن عباس كما هنا. وقيل عن المنھال بن
عامر عن عبد الله بن الحارث - 00:19:34

عن سعید عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نعم. وقيل مرة اخری في روایة اخری سعید بن جبیر عن عبدالله بن الحامز فهذہ
ثلاثة اوجه وهذا والله اعلم الاختلاف - 00:19:51

يعني لا يؤثر كثيرا على صحة الحديث لأن سعید بن دبی وامام وعبد الله بن الحارث ثقة فالسواء كان سعید ابن جبیر او عبد الله ابن
الحارث فainما دار الاسناد فانما يدور على ثقة. انما يدور على ثقة - 00:20:15

وقد قال ابو حاتم بن باز عندما سئل عن هذا الحديث رجح انه قال عن سعید بن جبیر وعن ابن عباس اشبه وعن سعید بن جبیر عن
ابن عباس يقول اشبه - 00:20:38

نعم اه الشرع اتی بسلاسة اشياء او باربعة اشياء فيها شفاء باذن الله اتی بادوية معينة مثل الحبة السوداء او مثل نعم العسل وغير
ذلك نعم واتی ايضا فيما يتعلق بالناحية المعنوية او وقیة - 00:21:04

نعم فمثل الدعاء الذي معنا نعم وبحمد الله يعني الدعاء وقراءة القرآن على المريض هذا من اعظم الاسباب في الشفاء وكم من
شخص قد تداوى بالادوية المعروفة ولم يحصل له شفاء - 00:21:38

وعندما تداوى بالادوية المعنوية اي رقية ودعاء الله عز وجل وقراءة القرآن حصل الشفاء باذن الله عز وجل فلا ينسى الانسان نفسه
من او ووقي او يوقي اولاده او اهله - 00:22:02

وزوجة نعم ولا يمنع هذا طبعا يجمع بين الامرين بين العلاج الحسي والعلاج ايضا المعنوي نعم وقد الف احد اليابانيين كتابا بالماء
وانك اذا قلت على الماء كلام جميل وكلام حسن - 00:22:25

ان هذا الماء يعني باذن الله يتربك او يتبلور بغير لو قلت سبب هذا الماء ان عندما يصب الماء ويتكلم عليه بالفاظ جامحة يتبلور
بخلاف الاول. والف كتابا في ذلك وتوجب الى العربية واطلعت انا على هذا الكتاب - 00:22:55

وهذا قد جاء به الشرع قبل ان يأتي به هذا الياباني نعم فكيف اذا قرأ على الماء او قرة على الانسان ايات الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. توسل الداعي بالله وباسمائه وصفاته - [00:23:23](#)

سبحانه وتعالى ويقولون ايضا وهذا قد سمعته ايضا من اذاعة نداء الاسلام انك ان شخص اتى بزهرتين فالجهة الاولى اخذ يتنبى عليها [00:23:46](#) وانت زهوة جميلة وكذا وكذا والثانية اتى بها واخذ يسبها ويتكلم عليها [00:24:17](#)

الاولى بقيت مدة هي زهرة مقطوعة الان الاولى بقيت مدة والثانية يعني تغيرت نعم وذلت بسرعة بخلاف الاولى. ايه. نعم.

وهذا سمعته من عوض المرياح وهو له برنامج في اذاعة نداء الاسلام - [00:24:41](#)

والضفام جاه طيبة. نعم نعم هذا سوى تجربة على الزهرتين وهذا كما تكتم قد سبّهم الشرع الى ذلك قد سبّهم الشرع الى ذلك نعم [00:24:41](#)

الامر الثالث الذي فيه شفاء وقد مر علينا بعض الابواب في ذلك - [00:25:08](#)

نعم الاطعمة الطيبة التي اباحها الله عز وجل انا باغني ولعله ينتبه خاصة ابو عبد الرحمن ينتبه لهذا ان بعض الذين لهم خبرة بالطب او بعض الصيادلة يقول ان الشباب يأتون - [00:25:36](#)

ويطلبون منشطات جنسية واعمارهم صغيرة ثلاثة يظن ان هذا الضعف منين جاي من الاكل من هالوجبات السريعة التي ما منها فائدة ان لم تضر ان لم تضر بالانسان - [00:26:04](#)

الان الصغار تقول لا يعني اكل يعني تعطيه مثلا ولا عسل ولا كذا اكل من هذا لا يا ابوي بساكيت ويقوى نعم هالبطاطس المقلية واللذي جالس في هي البقالات صار لها اشهر. نعم - [00:26:26](#)

نعم مقلب هالزيوت المهدّرجة وكذا وكذا فهاري اثرت على ولذا تجد ان هؤلاء يتأثرون بسرعة من حيث آآ تعوضهم للمرأة يعني ما عنده مناعة لو باذن الله اقتصر على الطعام الطازج - [00:26:50](#)

مو هالمعلم الاشياء الطازجة والاشياء التي خلقها الله عز وجل نعم على ما هي عليه نعم من الحبوب من الفواكه. نعم. وما شابه ذلك [00:27:16](#)

نعم وتوكل الاشياء التي نعم يصلحونها ويخلطون خلطات ويضعون اشياء والان يعني اخذنا نرى فيها - [00:27:49](#)

بقالات والاسواق شيء شبيه بالارسال شبيه بالقشطة شبيه نعم بالجبن. مو بجبنه شبيه بالجبنه. والله شي. نعم الشاي يصنّونه بلعني حتى اللحم بعد شيء يصلحون مثل اللحم فهذا الان نعم. فكما تقدم عنها الصيدلي يقول له ناس شباب معه خمسة وثلاثين او خمسة وعشرين او ثلاثة - [00:28:05](#)

يريد منشطات جنسية ماذا قوة والله عز وجل قد شا الله عز وجل لو كان للانسان خلقه ربنا عز وجل ماذا قوة حتى على الواحدة معه اباح جل وعلا الزواج بارضه - [00:28:27](#)

فيحل لهم الطيبات هذه الاطعمة بحمد الله فيها شفاء وفيها قوة وفيها نشاط ولذا تجد الانسان في حال الصيام يضعف. اذا بحمد الله افطر واكل نعم وهذى يعني اذ كنت استمع لبرنامج ايضا في نداء الاسلام - [00:28:52](#)

يعني امرأة تقدم هذا البرنامج وهي متخصصة بال營غة يسألونها عن عن التمر تقول لا تكسب يعني ثلاثة خمس هو كلامها مو بصحيح ماذا يسمى التمر يا ابو ابراهيم عندنا؟ ها؟ مسامير نعم مسامي وابوكم نعم واجدادنا ما - [00:29:30](#)

التمر والحمد لله ما اقوم الا نعم كان صحتهم قوية فهي تقول سكريات سكريات يعني تقول لك لا تكسب لا هذا مو بصحيح وفي الحديث الصحيح من تصبح بسبع تمرات من تمر عجوة لا يضره. لا سم ولا سحب - [00:29:52](#)

وفي عجوة العالية شفاء. كما قال او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذا التمر لا شك يعني هو بيت في في صحيح مسلم بيت لا تمر فيه جياع اهله نعم - [00:29:52](#)

بحمد الله يعني ما اباحه الله عز وجل باقي على طبيعته باذن الله ما فيه الا العافية والشفاء باذن الله وخاصة كلما كانت هذه الاطعمة لينة سهلة الهضم مثل الاشياء التي تشرب وقد مر علينا يعني - [00:29:52](#)

المرقة اللحم مثل ما يسمى الشعور وهو الحسأ باللغة العربية نعم هذا باذن الله يعني اه اثره على الجسم بسرعة لان بسرعة يمتصه الجسم نعم هذا الامر الثالث الامر الرابع الذي جاء به الشرع - [00:29:52](#)

هو انه منعنا من الخبائث نحو في الصين كل شيء يأكلونه من طيب ومن ماذا؟ ومن خبيث حتى الصراصير كل شيء. خنافس كل شيء نعم نعوذ بالله ففي اشياء خبيثة اشياء طيبة نعم يأكلها الانسان وفي اشياء قبيحة - [00:30:13](#) على الشخص ان يعرض عنها نعم واخبرتكم حدثني احد الاخوان انه نعم وصف الشخص الا يتعالج بلحم الذئب. وهذا حرام لا يجوز نعم اخذوا هؤلاء وصادوا ديب ذبحوه وهذي اللحمة على النار جاء ولد لهم او - [00:30:39](#) نعم ولدهم او اخوهم او جاي سارح بالغنم وتعبان على النار واكل فشعر مصاب بالشبع نعم مصاب بالشوهه فهذه ما حرمها الله عز وجل علينا الا وفيها ضرر - [00:31:11](#) نعم فهي تؤثر ايضا من ناحية معنوية. فالشرع قد اتنا بهذه الامر بحمد الله الاربعة نعم فالانسان اذا استعملها باذن الله نعم باذن الله تكون صحته بحمد الله طيبة نعم ولعل طبعا هو ما بقي نكمل همه ما عاد بقي الا القليل قال بعد حدثنا احمد بن سعيد ان - [00:31:36](#)

حدثنا احمد بن سعيد الاشقر المراطبي وهو ثقة فاضل عالم قال حدثنا روح بن عبادة وهو ثقة ثبت روح بن عبادة القيسي كذا قال حدثنا مرزوق ابو عبد الله الشامي وهو لا بأس به - [00:32:09](#) قال حدثنا سعيد رجل من اهل الشام وهو مجهول قال اخبرنا صوبان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار - [00:32:37](#) فليطهفها عنه بالماء فيستنكر فليستنفع في نهر جار. وليستقبل جويته فيقول باسم الله اللهم اشف عبده وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمض فيه ثلاثة خبات ثلاثة ايام. فان لم يبغ في صلاة فخمس - [00:33:01](#) فان لم يبرا في خمس فسبح فان لم يبرا في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله طب بعدها قال ابو عيسى حديث غريب. بل هو خبر منكر - [00:33:26](#)

نعم ذكرة في سنته الى كاره متنه وسنته. ايضا سعيد كما تقدم مجهول ولم يخرج له المصنف سوى هذا الحديث نعم فهذا الخبر خبر منكر لا يصح ولكن استعمال الماء في - [00:33:44](#)

عندما يشتكى الانسان من الحمى قد ثبتت به الاحاديث تقدم لنا ذلك وهل حدثنا ابن ابي عمر العدنى محمد بن يحيى وهو ثقة حافظت في عام ثلاثة واربعين ومئتين. قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمran الهمالى الحافظ في عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:34:24](#)

عن ابي حازم سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج وهو ثقة مشهور. قال سئل سهل بن سعد الساعدي وانا اسمع رضي الله عن سهل صحابي وتأخرت وفاته الى سنة ثمان وثمانين - [00:34:47](#)

باي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. باي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني لان تأخرت وفاته ما تقدم - [00:35:05](#)

كان علي يأتي بالماء في ترسه وفاطمة تغسل عنه الدم وجدت ان الدم يزيد فاحرقت حصيره قال واحرق له حصير فحشى به جرمه فتماسك ووقف الدم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:35:24](#)

ونذهب الى هذا وقد خرجه الشيطان قال حججنا عبد الله بن سعيد الاشد وهو ثقة. قال حدثنا عقبة بن ابي خالد السكوني وهو ثقة عبوسة بمحمد بن ابراهيم وموسى منكر الحديث. موسى منكر الحديث - [00:35:49](#)

نعم موسى بن محمد بن ابراهيم التبيي منكر الحديث وان كان فقيها قال عن ابي محمد بن ابراهيم وهو سقة انا بسعيد الخضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:16](#)

اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يود شيئا ويطيب بنفسه طبعا المريض تعرفون يحتاج الى يعني تشجيع مع دويه وانه يتفاعل فلذا يدعى له ويقال ان شاء الله يعني الله يشفيك ويعافيك - [00:36:33](#)

ونحو هذا الكلام الذي يؤثر على النفسية ايجابا يؤثر على نفسيته ايجابا في خلاف عندما يقال وجهكم تغيب وانت تعبان وانت كذا

وكذا يزداد مرضًا على ماز؟ على مرضه على مرضه يزداد مرضًا - [00:36:59](#)

على مرضه نعم وأما هذا الخبر فهو خبر منكر ولا يصح ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:37:18](#)